

ردود دولية على اتفاق وقف إطلاق النار... والاستقرار يعود إلى قرى وتلال ريف اللاذقية الشمالي

المقداد: قرار وقف الأعمال العدائية لن يعيق الجيش السوري عن مكافحة الإرهاب



المساعدة في عملية المفاوضات بين الحكومة والمعارضة. وبين المتحدث باسم الوزارة، اللواء إيغور كونايشينكوف أمس أن «مركز التنسيق هذا، الذي يباشر عمله، يهدف إلى توقيع اتفاق وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية». وأكد أنه «بإمكان قوى المعارضة المتلزمة بوقف إطلاق النار التواصل مع المركز على مدار الساعة من خلال رقم هاتف موحد، حيث سيتم تقديم أقصى مساعدة لكل من يتوجه إلى المركز لتنظيم الاتصال مع ممثلي السلطات السورية».

استنتج منها داعش وجبهة النصرة وفصائل إرهابية أخرى. في سياق متصل نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصدر قريب من المباحثات السورية - السورية أن استئناف المشاورات في سويسرا سيؤجل إلى الأول من آذار المقبل. وأشار المصدر إلى أن دي ميستورا سيعلن تأجيل المحادثات التي كان مقرراً عقدها يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

(اللتمة ص 14)

قاعدة حميميم بريف اللاذقية لمراقبة وقف إطلاق النار في سورية

المتعلق بانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني في 13/4/2016. وفي السياق، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيدان إن طهران كانت تؤكد منذ البداية على وقف إطلاق النار في سورية وهي وافقة من التزام الحكومة السورية به. وقال أمير عبد الهيدان في تصريح الثلاثاء، بحسب «إرنا»، إنه من غير الواضح التزام الجماعات المسلحة المرتبطة بالثورات الإرهابية بوقف إطلاق النار بسورية لأنها تستفيد من الفوضى. وأضاف أن الجمهورية الإسلامية في إيران تبذل قصارى جهدها للمساعدة على مكافحة الإرهاب ووقف إطلاق النار بشكل دائم والتسهيل في عملية تقديم المساعدات الإنسانية وعقد حوار سوري - سوري شامل تحت إشراف الأمم المتحدة.

من جهته، أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أكد أن بلاده تدرس خيارات لحظة بديلة في حال لم يصدد وقف إطلاق النار في سورية، وإذا لم تشهد البلاد مرحلة انتقالية قريباً بحسب تعبيره. وقال كيري أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي في جلسة بخصوص طلب الموازنة السنوية للوزارة: «نحن في طريقنا لمعرفة ذلك في غضون شهر أو شهرين، معرفة ما إذا كانت هذه العملية الانتقالية جادة حقاً... وعلى الرئيس السوري (بشار) الأسد اتخاذ بعض القرارات الحقيقية حول عملية تشكيل حكومة انتقالية»، كما قال. وأضاف: «إن لم يحدث ذلك... هناك بالتأكيد خطة خيارات يجري النظر فيها» بحسب رايه.

وفي ما يشبه الأوهام، أشار كيري إلى أنه من الصعب الإبقاء على سورية موحدة و«يفوت الأوان» إذا استغرق إنهاء القتال فترة أطول.

وتابع كيري أنه حتى إذا سيطرت القوات الحكومية على مدينة حلب فمن الصعب الاحتفاظ بأراض في سورية.

من جهة ثانية، أعلن المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنه سينشئ فريق عمل لمراقبة اتفاق وقف الأعمال العدائية في سورية فور سريانه منتصف ليل السابع والعشرين من الشهر الحالي، وأوضح دي ميستورا أن اللجنة وموسكو وواشنطن سيراقبون التزام جميع الأطراف الهدنة التي

أعلنت الخارجية السورية أمس، قبول وقف الأعمال القتالية في البلاد، وذلك وفق اتفاق أعلنت عنه الولايات المتحدة الأميركية وروسيا مساء أول من أمس، مؤكدة استمرار الجهود العسكرية في مكافحة الإرهاب ضد جماعة «داعش» وجبهة النصرة الإرهابيتين. وأكد مصدر مسؤول في الوزارة: «أن الحكومة السورية أعلنت استعدادها لاستمرار التنسيق مع الجانب الروسي لتحديد المناطق والجماعات المسلحة التي سيسهلها هذا الوقف طيلة مدة سريانه، لضمان نجاح تنفيذ وقف الأعمال القتالية في الموعد المحدد في يوم السبت المقبل 27 شباط.

وأشار المصدر إلى أن دمشق تشدد على أهمية ضبط الحدود ووقف الدعم الذي تقدمه بعض الدول للمسلحين ومنع هذه الجماعات من تعزيز قدراتها أو تغيير مواقعها تقادياً لما قد يؤدي إلى تقويض الاتفاق.

وأكد المصدر أن سورية تتمسك بحق قواتها المسلحة في الرد في أي خرق يقوم به الإرهابيون ضد المواطنين أو الجيش السوري.

وأوضح المصدر أن الحكومة السورية وعبر موافقتها على وقف الأعمال القتالية تؤكد حرصها على وقف سفك الدم السوري وإعادة الأمن والاستقرار تنفيذاً لارادة الشعبية للسوريين في وحدة سورية أرضاً وشعباً.

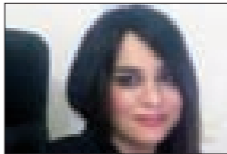
وكان نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أكد أن قرار دمشق بالموافقة على وقف الأعمال القتالية هو «قرآن مدروس بشكل عميق وجريء بعد مشاورات عميقة مع الأصدقاء الروس».

المقداد وفي تصريحات، للزميلة «المبايدن»، رأى أن القرار» لن يعيق الجيش السوري عن مكافحة الإرهاب وهو سيحقق انتصارات جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة».

وقال المقداد على هامش ملقئ فكري أقامه حزب البحث في دمشق إن «تحديد موعد إجراء الانتخابات التشريعية في 13 نيسان المقبل لا علاقة له بالتفاوض السياسي»، مشدداً على أنه لا يمكن أن تسمح الدولة السورية بأي قرأع بأي مكون من مكونات الدولة.

وكان الرئيس بشار الأسد أصدر المرسوم رقم 63 لعام 2016

الاتفاق على وقف إطلاق النار في سورية والتصعيد التركي السعودي



ناديا شحادة

في الوقت الذي أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في 22 شباط من العام الحالي أن الولايات المتحدة وروسيا توصلتا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في سورية السبت المقبل، خرج علينا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ليعلن أمس، إنه لن تبقى صامتين أمام هذه المذابح التي تشهدها سورية، مضيفاً أن تركيا لن تبقى صامتة إزاء المأساة في سورية التي سورية شريكة معنا في التاريخ والمستقبل.

فاردغان الذي خذل من فشل استراتيجيته في اسقاط الرئيس بشار الاسد بعد التدخل الروسي، ومع تعقيد الوضع أمامه سعى إلى فتح قناة تواصل مع السعودية والترويج لتركيا على أنها قوة قادرة على المساهمة في تشكيل تحالف سني قوي وترحيب انقرة الشديد بإمكانية القيام بتدخل عسكري بري في سورية تقوده السعودية، كل ذلك جاء بعد أن أدرك اردوغان عزل بلاده واقصاها من الساحة السورية نهائياً وازداد الوضع تعقيداً على تركيا بعد أن نحت القيادة الروسية في إقناع واشطن بضرورة التوصل لاتفاق على وقف إطلاق النار في سورية. هذا الاتفاق الذي اعترف الرئيس الأميركي باراك اوباما الاسوع الماضي بصعوبة إنجازها، جاء بالاسم ليثبت المكاسب التي حققها الجيش السوري على الأرض في الاسابيع الاخيرة في مناطق الشمال الغربي ومناطق الجنوب من دمشق. (اللتمة ص 14)

الجيش يصدّ هجوماً لـ«داعش» شرق الرمادي

الجعفري: لو توقف الإرهاب في سورية لما انتقل إلى العراق وليبيا



اعتبر وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري أمس أن «الإرهاب» متعدد الجنسيات وجاء الى العراق من أكثر من 100 دولة، مشيراً إلى أن مسؤولي «الإرهاب» مشتركة، فيما أكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور ووقوف بلاده الى جانب العراق الموحد الأمين.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان بحسب «السومرية نيوز» إن «وزير الخارجية ابراهيم الجعفري التقى نظيره المغربي صلاح الدين مزور في العاصمة المغربية الرباط»، مبيناً أن «الطرفين بحثا العلاقات الثنائية وسبل الارتقاء بها بما يخدم مصالح الشعبين، وناقشا القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين».

وذكر الجعفري، بحسب البيان، أن «مسؤولية مواجهة الإرهاب مشتركة لأن الإرهاب متعدد الجنسيات وقد جاء إلى العراق من أكثر من 100 دولة»، داعياً إلى «تضافر الجهود ودعم الدول التي تقف في خط التماس الأول مع الإرهاب وفي مقدمتها العراق».

من جانبه، أكد مزور أن «المغرب ملكا وحكومة وشعباً سيقون دائماً إلى جانب العراق الموحد الأمين الذي سيساعد عافيته من أجل عزة وكرامة شعبه».

يذكر أن الجعفري وصل، أول من أمس، الى المغرب في زيارة رسمية لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وفتح آفاق التعاون المشترك وكان قد دعا الدول العربية والمجتمع الدولي الى تقديم مزيد من الدعم لبلاده في حربها ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

(اللتمة ص 14)

الجيش اليمني واللجان يتقدمون في محافظة تعز... والجيبير يستنجد

«بي بي سي»: مسلحو القاعدة يقاتلون إلى جانب تحالف العدوان



أكد موقع «بي بي سي» البريطاني، أن عناصر تنظيم القاعدة يقاتلون إلى جانب تحالف العدوان السعودي على اليمن، والذي سهل لهم أيضاً السيطرة على مساحات واسعة من المحافظات الجنوبية.

وقال الموقع: «إنه حصل على أدلة «تفيد بأن قوات من التحالف أذنت تقوده السعودية باليمن قاتلت خلال إحدى المعارك الكبرى على الجبهة نفسها مع مسلحين مواليين لتنظيم القاعدة ضد الحوثيين».

وأضاف الموقع: «زار الفريق الذي يعمل على وثائق جديد لسبي بي سي» الخطوط الأمامية قرب مدينة تعز، حيث يوجد قوات من الإمارات والسودان ومسلحون تابعون لتنظيم القاعدة يقاتلون الحوثيين».

ويتمتع تنظيم القاعدة بوجود في جنوبي اليمن، ويسعى جاهداً إلى تعزيز وجوده في البلاد.

وكانت نقلت طائرتان إماراتيتان قبل أشهر ما يقرب من 500 تكفيري ممن ينتمون إلى تنظيم «داعش»

الإرهابي في سورية إلى عدن بعد احتلالها من قبل تحالف العدوان السعودي لنشر الفوضى الأمنية تمهيدا لاحتلالها وفق السيناريو الأميركي.

وفي السياق، وصل العاصمة السودانية الخرطوم ظهر أول من أمس، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في زيارة تستغرق ساعات، وفق مصدر دبلوماسي

وقد أفاد مصدر عسكري يمني بان الجيش وللجان شنوا هجوما واسعا على مواقع مرتزقة العدوان في جبل شرف العين بمديرية جبل حبشي بمحافظة تعز، مشيراً إلى اقتحام مواقع الأكمة في مديرية السراخ ومواقع ضبي في مديرية حيفان.

كما حقق الجيش واللجان الشعبية تقدماً متسارعاً في المناطق الجنوبية الغربية لمحافظة تعز، حيث اقتحموا مواقع الجريبات في منطقة كرش، فيما استهدفوا تجمعا لمدرعات ووكبات تابعة لقوات العدوان السعودي في مديرية الوازعية.

إثر ذلك، دكت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية موقع «العش» ومعسكر عكافة في نجران بعيد من الصواريخ والقذائف، في حين أطلق عدد من عسير وسجل هروب للكليات والجنود السعوديين.

حفر الباطن، شمال المملكة، ضمن 20 من بلدان المنطقتين العربية والإسلامية.

ميدانيا، شهدت محافظة تعز اليمنية صباح أمس إنجازات مهمة للجيش اليمني واللجان الشعبية بمواجهة ميليشيات العدوان السعودي، إذ سجل تقدم متسارع في عدد من الجبهات الجنوبية والجنوبية الغربية في المحافظة.

(اللتمة ص 14)

القنصل السعودي في كردستان؛ لن نتخلى عن الإقليم

قال القنصل السعودي في كردستان العراق عبد المنعم عبد الرحمن صالح إن الرياض لن تتخلى عن الإقليم في الظروف التي يمر بها حالياً.

جاءت تصريحات صالح خلال مؤتمر صحافي عقد الأحد الماضي مع محافظ أربيل نوزاد هادي بعيد افتتاح القنصلية السعودية هناك.

وأجرى القنصل السعودي محادثات مع رئيس كردستان العراق مسعود برزاني وبحضور رئيس حكومة الإقليم نجيرفان برزاني.

ويعاني اقتصاد كردستان من أزمة مالية خانقة نتيجة لتراجع أسعار النفط بشكل كبير، ما أدى إلى خفض إيرادات الأقليم والعجز عن دفع رواتب الموظفين.

أكد صالح أن «المملكة لن تتخلى عن إقليم كردستان بأي شكل من الأشكال»، مؤكداً أن العمل جار لزيادة التبادل التجاري بين الجانبين.

من جهته، وصف محافظ أربيل افتتاح القنصلية السعودية في كردستان بـ«خطوة كبيرة، على طريق تطوير العلاقات بين الرياض وأربيل».

وكان السفير السعودي الجديد في العراق ثامر السبهان قد زار الإقليم في الثاني من الشهر الحالي وأجرى محادثات مع برزاني تناولت العلاقات بين الرياض وأربيل في جميع المجالات.

وعينت الرياض في حزيران الماضي ثامر السبهان أول سفير مقيم لها في بغداد منذ أن أغلقت سفارتها في عام 1991 عقب الاجتياح العراقي لكوييت.

وشهدت العلاقات العراقية السعودية تحسناً منذ تولي حيدر العبادي رئاسة الوزراء في العراق وذلك بعد أن شهدت العلاقات بين الجانبين توتراً كبيراً إثر تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة في عام 2006.



(اللتمة ص 14)

هزيمة وصل

سيمفونية الأسوار والخنادق

◆ نظام مارديني

تشهد مأساة العراق فصلاً جديداً افتتحة سابقاً مسعود البرزاني رئيس ما يسمى إقليم كردستان، حيث قيل إنه خندق للوداع مع العراق الموحد، يقابله حالياً مشروع سور بغداد الذي شرعت الجهات النافذة في العراق في تنفيذه؛ فبدلاً من مد بغداد جسور الاستقطاب والتفاعل الجامع كل مكونات العراق ومناطق نجدته يعزلها سور العبادي عن عراقها الموحد.

وإذا كان الهدف من سور بغداد هو «بداية صفحة لتقسيم العراق»، باعتباره مشروعاً طائفياً، يروم تغيير ديموغرافية العاصمة وما يحيط بها من مناطق، خصوصاً أنه إذا كان الهدف من إنشاء السور حجة أمنية، لشمل مناطق بغداد، فحسب. لأن بغداد عاصمة جميع العراقيين وتبقى لهم جميعاً، ولا يمكن سور أو جدار أن يعزلها عن يملع باقي المواطنين من دخولها. وليس كل من يعترض عليه، إنما يخدم أجندة «داعش»، كما قالت النائبة عن ائتلاف دولة

القانون - عالية نصيف، رغم أننا نتفق معها على أهمية حماية العاصمة من الإرهاب والجريمة، بأشكالهما كافة. مثلما اعتبر العضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني صبحي المنذلاوي أن الهدف من «مشروع الخندق» هو

«سور بغداد، جاء متزامناً مع «خندق البرزاني»، كما سمي للإشارة إلى دعوة رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني الذي رسم حدوداً للمناطق التي سيطر عليها، وقام بتججير أهلها، لاسيما وأن منظمة العفو الدولية، أقرت بقيام قوات البرزاني، بتججير سكان تلك المناطق وهدم منازلهم، ولذلك أطلق عليه «خندق الوداع مع العراق». ما يشير إلى بعد سياسي يهدف من هذه الحواجز عزل منطقة تصنف بأنها معقل مصنع القرار السياسي والمتمثل ببغداد وأربيل أو في إطار التقسيم الذي بات واضحاً، وإن تزامن إنشاء طوق حزام بغداد مع الخندق في كردستان يدل على رسم حدود جديدة سواء للعاصمة بغداد أو لعموم العراق، ومن دون أن يكون هناك تفسير واضح من قبل صانع القرار السياسي في بغداد وأربيل لتحقيق عنصر الإقناع للرأي العام العراقي.

حتى لحظة طبع هذه المقالة، يتواصل عزف سمفونية «التقسيم» التي أعدها ووضع لها كل من العبادي والبرزاني وسط حراك سياسي أصبح في درجة الغليان.. كل يدلو بدلوه وكل يطرح قضية التقسيم من منطلقاته وفلسفته ورؤيته، بالأسوار أو الخنادق.

خيط رفيع لا يزال يقطر حكايات الأسوار والخنادق... وهي حكايات عرجاء أرهقا فقدان فكرة المواطنة والائتماء والهوية.

حتى لحظة طبع هذه المقالة، يتواصل عزف سمفونية «التقسيم» التي أعدها ووضع لها كل من العبادي والبرزاني وسط حراك سياسي أصبح في درجة الغليان.. كل يدلو بدلوه وكل يطرح قضية التقسيم من منطلقاته وفلسفته ورؤيته، بالأسوار أو الخنادق.

فأي مصير للعراق وسط كمشاة البرزاني - العبادي؟!